

نشرة الأخبار ليوم الإثنين من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا 18/09/2023م

العناوين

- مخابرات (تحرير الشام) تواصل تغولها على حملة الدعوة، وتواصل المظاهرات اليومية ضدها في ريفي حلب وإدلب.
- استشهاد ثلاثة عشر عنصرا من الفصائل بتسلل لميليشيات "قسد" على محور مدينة الباب شرق حلب.
- المسجد الأقصى ينزف دما في ظل تخاذل الحكام وخيانة السلطة!
- الولايات المتحدة تدعم النظام الإيراني بستة مليارات دولار، تحت غطاء صفقة تبادل السجناء.

التفاصيل

تواصلت أمس الأحد، الفعاليات الشعبية المستمرة للشهر الخامس على التوالي، ضمن الحراك الثوري اليومي في ريفي حلب وإدلب. فقد خرجت اليوم مظاهرة للحرائر في مدينة كفر تخاريم بريف إدلب، وخرجت أمس مظاهرات للحرائر في بلدة السحارة بريف حلب ومخيمات أطمه الغربية بريف إدلب. بينما خرجت مظاهرات ليلية للأحرار في أربعة عشر نقطة تظاهر برفي حلب وإدلب. وطالب المتظاهرون بإطلاق المعتقلين، واستعادة قرار الثورة، وفتح الجبهات، ورفض حلول أمريكا وقرار مجلس الأمن 2254، وشددوا على الثبات على الحراك وسلميته، حتى تحقيق كافة المطالب.

أقدم الجهاز المُخترق لهيئة تحرير الشام مساء أمس، على اختطاف الشاب أحمد عبد العزيز أبو الليث أحد شباب حزب التحرير في مدينة الأتارب، وذلك بطريقة مخابراتية قذرة؛ حيث تمت ملاحظته هو ومن معه وهم على دراجتهم النارية فقطعوا عليه الطريق ودهموهم ومن ثم اختطفوا أبو الليث لينجو من كان معه. جاء ذلك طبق تصريح صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية سوريا. وأضاف التصريح: لا يعتبر هذا الاختطاف الأول في مدينة الأتارب فقد اختطفت مخابرات الهيئة الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي والشاب مصطفى القاصر وأخيرا الشاب أحمد عبد العزيز. ولفت التصريح إلى: أن الهيئة وعبر جهاز مخابراتها المخترق، وبعد أن ظهر حجم الاختراق والعمالة في صفوفها لم تتوقف عن سلوكياتها الموجهة، بل بقيت تمارس تعليمات الدول باختطاف حملة الدعوة وأصحاب كلمة الحق والمخلصين من المجاهدين. وحذر التصريح: إن الثورة اليوم تمر بمفترق طرق، فإما أن تستعيد بوصلتها وتسترد قرارها وتعود إلى الطريق الصحيحة وتقطع السبل على الأدوات ومخططاتهم، أو أن تستسلم لما يُكاد لها وتنزلق مسرعة نحو حضن السفاح المجرم، وإن ما يتم من أفعال اليوم إنما هو خطوات متسارعة على طريق التسليم الذي تتصدره قيادات هيئة تحرير الشام المخترقة بأفعالها التشيحية، وختم التصريح بالقول: أما إخوانكم في حزب التحرير فقد عاهدوا الله على الصدع بالحق في وجه الطغاة والظلمة، وأن لا يدخروا نصحا لإخوانهم الثائرين والمجاهدين، وهم بإذن الله ثابتون على ذلك لا يرهبهم بطش ولا يضرهم من خذلهم، لأنهم رضوا بكفالة الله وحفظه.

قتل عدد من عناصر حركة أحرار الشام وأصيب آخرون، فجر اليوم، جراً عملية تسلل لميليشيات سوريا الديمقراطية "قسد" على إحدى نقاط الجبهات في ريف حلب الشرقي. وأفاد ناشطون، أن قوات "قسد" تسللت فجراً إلى نقطة رباط تابعة لأحرار الشام في قرية عبله غرب مدينة الباب بريف حلب الشرقي، ودارت على إثرها اشتباكات أدت إلى مقتل 13 عنصراً وإصابة آخرين بجروح خطيرة. وأشارت المصادر إلى أن "قسد" استخدمت الصواريخ المحمولة والرشاشات المتوسطة في عملية الهجوم.

أضربت المحلات التجارية في كل من مدينتي "منبج وعين العرب" شرقي حلب، ومدينة "القامشلي" بريف الحسكة، صباح اليوم، بسبب رفع الإدارة الذاتية لأسعار المحروقات في مناطق سيطرتها، بنسبة تجاوزت الثلاثمئة بالمئة. وأصبح سعر لتر المازوت وفقاً للقرار الجديد، 2050 ليرة سورية، بعد أن كان بـ 500 ليرة. في السياق، خرج أهالي مدينة القامشلي بريف الحسكة بوقفة احتجاجية أيضاً، رفضاً لرفع قسد لسعر المازوت وبسبب تردي الوضع المعيشي.

أصيب شاب فلسطيني اليوم برصاص قوات كيان يهود قرب حاجز عسكري في القدس المحتلة بزعم محاولة تنفيذه عملية طعن. في الأثناء، اقتحم عشرات المستوطنين اليهود اليوم باحات المسجد الأقصى تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال. وكان مئات المستوطنين اليهود اقتحموا المسجد الأقصى أمس الأحد، وفرضت سلطات الاحتلال، حصاراً على المسجد الأقصى وحولت محيطه إلى ثكنة عسكرية، لتأمين احتفالات المستوطنين واقتحاماتهم للأقصى في "رأس السنة العبرية". من جانبه أكد تعليق صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين: إن كيان يهود يعرّب في القدس والمسجد الأقصى ويعمل على فرض الوقائع التوراتية، التي باتت تمر حتى دون ضجيج وجعجة من الأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين! وأضاف التعليق: أما في الأرض المباركة فإن السلطة مشغولة في ملاحقة المجاهدين في جنين وغيرها خدمة لليهود وهو بدوره يرد لها الجميل في القدس بتدنيس المسجد الأقصى وفي الخليل بتدنيس المسجد الإبراهيمي فأى خزي هذا الذي تسربت به سلطة التنسيق الأمني! وختم التعليق مشدداً: أن للأمة الإسلامية أن تدرك أنه في ظل التسول السياسي الرخيص لرجالات السلطة والتطبيع المخزي للأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين مع كيان يهود فإن المسجد الأقصى والأرض المباركة وأهل فلسطين باتوا في خطر داهم وأن ما تبقى في جعبة يهود من مخططات لإكمال مشروعهم التوراتي في فلسطين لم تعد تحتاج إلى كثير من الوقت، وهذا يجعل الأمة بكل مكوناتها السياسية والعسكرية أمام مسؤولية عظيمة لينقذوا مسرى نبيهم وأرضهم المباركة، بإسقاط الأنظمة العميلة والتحرك الفوري للالتحام مع أهل فلسطين في معركة طال انتظارها لاقتلاع كيان يهود من جذوره.

جال وفد من حزب التحرير في ولاية لبنان، على رأسه عضو لجنة الاتصالات المركزية المهندس بلال زيدان، وقد شملت الجولة الإخوة في عصبة الأنصار الإسلامية، والحركة الإسلامية المجاهدة، والعقيد منير المقدم عضو قيادة الساحة في حركة فتح، والعقيد محمود عبد مسؤول التيار الإصلاحي في حركة فتح في لبنان، والناشط الحاج أبو وائل زعيتر. وتركز البحث في هذه الجولات على الدور الفاعل لهذه الحركات والفعاليات في وقف الاقتتال الذي حصل في المخيم. كما وضح الوفد نظرته السياسية المرتكزة على أن المخيم واقع ضمن أتون مؤامرة دولية لتفكيك بنيته! التي كانت معالمها واضحة في التدمير والتهجير الذي حصل لأهل المخيم لا سيما في أطرافه! وأن جلب المشتبه بهم لا يكون بتدمير البيوت على رؤوس الأمنين؛ وأن مخيم عين الحلوة ليس بؤرة للإرهاب كما صار يحلو للبعض أن يصفه، لتكون تلك الذريعة للقيام بما لا يغطيه شرع ولا عقل ولا قانون! وقد وجد الوفد عند من زارهم تجاوباً مع ما عرضه، كما وجد عندهم وعياً واضحاً على ما يحدث، وإدراكهم أنّ الأمر خرج عن كونه عملية جلب لمشتبه بهم. وكان التأكيد متبادلاً أن الاحتكام لمنطق السلاح والتصفيات والاعتقالات غير مقبول من أية جهة كانت، وأن الخروج من هذه الدائرة مرهون بحصول إجماع على عقلاء

يقودون المخيم. وبعد الجولة، تجول الوفد في بعض مناطق المخيم المصابة بدمار كبير. وفي الختام شكر الحزب من استقبلوه بحفاوة، ليؤكد أنه مستمر في عمله آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر حتى يأذن الله عز وجل بالفرج الكبير من عنده بدولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي فيها الأمن الحقيقي الذي أراده الله عز وجل لعباده في ظل أحكامه.

في جديد الدعم الأمريكي المبطن للنظام الإيراني، أفادت مصادر مطلعة -اليوم - بأن قطر أكدت لواشنطن وطهران تحويل أموال إيرانية مفرج عنها بقيمة 6 مليارات دولار إلى بنوك في الدوحة، في حين قالت طهران، إن مسار تنفيذ الاتفاق لتبادل السجناء والإفراج عن أموالها "يتقدم بشكل جيد". وقال مصدر مطلع لوكالة الصحافة الفرنسية، "أبلغت قطر المسؤولين الإيرانيين والأميركيين بأن مبلغ 6 مليارات دولار قد حُوّل من سويسرا إلى حسابات مصرفية في قطر". كما أكد محافظ البنك المركزي الإيراني إيداع 5 مليارات و573 مليون يورو من الأموال الإيرانية في حسابات إيرانية في قطر. وقال، "تلقينا رسالة من قطر تؤكد تفعيل 6 حسابات مصرفية إيرانية في مصرفين قطريين". من جهته، ذكر مصدر مطلع لرويترز نقلاً عن مسؤولين إيرانيين مطلعين، أن 5 سجناء أميركيين سينقلون قريباً إلى أحد المطارات في طهران للتوجه إلى قطر، مشيرين إلى أنهم في صحة جيدة. وقالت الخارجية الإيرانية بدورها، إن مسار تنفيذ اتفاق تبادل السجناء والإفراج عن الأموال الإيرانية يتقدم بشكل جيد، وخطوة بخطوة. وقال المتحدث باسم الوزارة الإيرانية ناصر كنعاني، إن بلاده والولايات المتحدة الأميركية ستبادلان اليوم سجناء، حيث سيتم الإفراج عن 5 إيرانيين من السجون الأميركية.